

شرح فتح المجيد | 90 | باب من حقوق التوحيد دخل الجنة بغير حساب | د. بهاء سكران

بهاء السكران

الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله كل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:00
ومع الباب آآ الثالث وقول النبي وقول المصنف باب من حقوق التوحيد دخل الجنة بغير حساب اي ولا عذاب باب من حقوق التوحيد
دخل الجنة بغير حساب وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - 00:00:23
وقول الله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون وعن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي
انقض البارحة فقلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قال ارتقيت - 00:00:53
قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن حصين انه قال لا رقية الا من عين
او حمى قال لقد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي - 00:01:18

الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتى. فقال
لي هذا موسى وقومه فنظرت فإذا واد عظيم فقيل لي هذه امتك. ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:01:43

ثم نهض فدخل منزله. فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم
الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. وذكروا اشياء - 00:02:12
فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم لا يسترقون ولا تاونون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام
عكاشه ابن محسن فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:32
ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم. سأقام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاش هذا الباب اه
مكتمم للبابين قبله. الباب الاول باب اهمية - 00:02:55

توحيد الباب الثاني فضل التوحيد وما يکفر من الذنوب الباب السادس باب من حقوق التوحيد دخل الجنة بغير حساب هيبدأ بیحس
معنا ما معنى كلمة تحقق التوحيد يعني ایه حقنة التوحيد - 00:03:18

قوله باب حقوق التوحيد دخل الجنة بغير حساب اي ولا عذاب. يعني بدون ما يحاسب ولا تسقب يسبق له الايه؟ العذاب جابها منين
ایوا العذاب؟ من نص حديث النبي عليه الصلاة والسلام له حديث حصين ابن عبد الرحمن. ماشي - 00:03:38
قلت تحقيقه قلت هنا اللي هو المصنف. الشيخ عبد الرحمن بن حسن تحقيقه يعني تخلصه تخلصه تصفيته من شوائب الشرك والبدع
والمعاصي. بیقى ما معنى تحقيق التوحيد اه تحقيقه يعني ان يأتي - 00:03:57

به على الحقيقة كاملا او ان يأتي بحقيقة التوحيد كاملة طب كيف يكون ذلك بتصفيته وتنقيته من الشوائب تصفيته وتنقيته من
الشوائب وتنكيه. فما هي الشوائب التي تشوب التوحيد والتي تخدش صفحته. الشوائب ديت قلنا الشرك - 00:04:20
الشرك بمفهومه الواسع اللي هي شعبه اللي هي منها الايه؟ المعاصي الذنوب ومنها الشرك الاصغر اللي هي رائع الشرك الاكبر ومن باب

اولى بقى ما يقضى على التوحيد هو الشرك به - 00:04:47

يبقى هو هنا بيقول لا مش مجرد انك تأتي بالتوحيد من الحد الادنى ده هو يقول لك لا. تحقق التوحيد يعني تأتي بحقيقة كاملة تأتى بحقيقة كاملة ثم يأتي بنموذج مبهر - 00:05:03

صورة تطبيقية لهذا الكلام. قول الله تعالى شيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب كان موفقا مسدا في هذا الكتاب يعني باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. قوله تعالى ان ابراهيم كان امة - 00:05:23

ابراهيم صلى الله عليه وسلم ابو الانبياء وامام الحنفاء كان امة يعني امام خير وقيل كان امة يعني هو يساوي امة بنفسه لانهم في التوحيد كان يعبد الله او كان هو الذي يحمل رواية التوحيد في الارض. وما كان معه الابن - 00:05:41

اخيه لوط وامرأته سارة وواجه الدنيا باسرها وهو على هذه الحالة ابراهيم عليه السلام قال عنه ربه وابراهيم الذي وفي. لأن ابراهيم عليه السلام وفي جميع مقامات الدين صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم تسليما كثيرا - 00:06:04

فقد بدن للنيران. انت عندك ايه تضحي به اغلى حاجة ان الانسان يضحي بها مش نفسه هو قدم بدن للنيران بعدها تحدى الله او الباطلة او الاصنام فتعرض بذلك لقولهم حرقوه وانصروا لهم ان كنتم فاعلين - 00:06:27

فقد بدن للنيران صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ولم يتزعزع وقدم ولده للقربان. ايه اغلى حاجة عند الانسان مش ابنه؟ هو قدم ولده لقرباه لما آآ قال اني رأي يا غلام اني ارى يابني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى؟ قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء - 00:06:47

الله من الصابرين. فلما اسلما الاثنين استسلموا لامر ربنا. وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا. انا كذلك نجزي المحسنين ده تخلص القلب مما سوى الله. ما فيش اي علاق في القلب. حتى هزا الولد الذي اتاه على كبر - 00:07:15

والذي كان غلاما حليما كما قال عز وجل وبشرناه بغلام حليم الاية الاخرى وابشروا بغلام عليم. يبقى مرة حليم يعني مش غلام حتى عادي؟ ده غلام مميز لكن توحيد في انقى صوره - 00:07:35

وقدم وطعامه للضيوف فراغ الى اهله فجاء يعني مش مش ببطة ولا بفرخة رجل يعني اه انسل خفية. بسرعة كده لغاية لما يجي لك ضيوف وتحتفي عنهم بسرعة كده عشان تجيب لهم اي واجب. هو - 00:07:54

الواجب بتاعه في سوانى كده فرغ الى اهله فجاء بعجل حنيز. حنيز يعني ايه؟ محنوز مشوي وفي الاية الاخرى فاجل ايه؟ سمينا. يعني حتى ما جابش عجل اخشنان كده حزين - 00:08:12

حنيز مش حزين خلي بالك يبقى ايه عجل عجل لأ سمين بقيمة الكرم. ولا يعرفه يعني هو اللي عارف هؤلاء الضفان وكانوا الملائكة سبحان الله يعني هو ابراهيم عليه السلام امة - 00:08:27

اما وقصته بقى مع فرعون لما اخذ امرأته يعني وهو قام يصلي ويدعو الله عز وجل وقال انها اخته لثلا يقتل فيضيع التوحيد قصة ابراهيم عليه السلام قصة تستحق الوقفات كثيرة - 00:08:46

فهو عايز يجيب لك النموذج اللي يلخص لك به الموضوع ده كله يقول لك ايه؟ ان ابراهيم كان امة ده نموذج تطبيقي وواقعي لمن حق التغيير كان امة ولذلك قيل لنبينا صلى الله عليه وسلم ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان المسلم - 00:09:05 والامم كلها بتتخانق على ابراهيم عليه السلام لذلك قال عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا ولكن كان حنيفا مسلما ولم يك من المشركين يبقى بيقول قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانت لله حنيفا ولم يك من المشركين وصف ابراهيم عليه السلام بهذه الصفات التي هي في الغاية - 00:09:27

افتتح بيت التوحيد الاولى انه كان امة اي قدوة واما معلمًا للخير وما ذاك الا لتمكيله مقام الصبر واليقين. ليه قال عز وجل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. يبقى جعلنا لهم ائمة لما صبروا واكلوا بآياتهم - 00:09:49

فمن استكمل مقام الصبر ومقام اليقين نال بذلك الامامة في الدين او ان شئت فاعكس وقل فلن يبلغ احد مقام الامامة الامامة في الدين الا اذا استكمل مقام الصبر بدرجات متعددة الوعي المتعددة ومقام اليقين - 00:10:11

ثانياً قوله قانتاً ما معنى القنوت اه في الحديث الصحيح مسلم ما هو القنوت ايه؟ طرقياً. حديث صحيح مسلم. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية القنوت دوام الطاعة والمصلحة اذا اطال قيامه او ركوعه او سجوده فهو قانت. قال تعالى امن هو قانت انا - 00:10:33 الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربها. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ من عجائب اه استدلالات طلبة العلم او المنشغلين بالعلم. الاستدلال بالشق الآخر من الآية. واهمال شقها الاول - 00:10:59

تجد دائماً من يقول يا أخي سبحان الله! الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر يقول له طب هات الشق الاول لليه للآية الاول ايه؟ امن هو الذين يعلمون حقيقتهم ايوا امن هو قانت انا الليل - 00:11:20

وقائماً يحذر اخره ويرجو رحمة ربها فهو العلم الحقيقي سيثمر خشية كفى بعلم الله بخشية الله علماً وكفى بالاغترار به جهلاً ثالثاً انه كان حنيفاً قلت قال العلامة ابن القيم الحنيف المقرب على الله المعرض عن كل ما سواه. يعني من افضل تعرifications الحديث 00:11:38

حنيف في حنفي يعني ميت قالوا فلان احنف الساقين يعني الساقين اللي هم فيهم تقوس لقيتهم ميل كده خلاص؟ في ساقيه حنفي يعني ايه؟ فالحنيف المائل. طب الحنيف يبقى مدح ازاي؟ اه. لانه مائل الى الله - 00:12:08 منجدب بروحه وقلبه وكليته الى الله. معرض عن ما سواه. ودي ودي اصل خلقة القلب يستقر امتى القلب؟ لو اتحط في الوضعية دي. وضعية الميل والتعلق والالتزام الى الله والاعراض عما سواه. طب لو انت عكسته؟ يبقى - 00:12:29 كذلك ركب حاجة بالمقلوب. القلب لا يستقر يقوم يتالم يقوم الانسان لو عاقل يقوم يعمل ايه؟ يرجعه لوضعه الطبيعي. ينبع ويتوب ويرجع الى ربها سبحانه وتعالى. طب لو الانسان مخدول - 00:12:47

ربنا يعافينا واياكم من الخزلان يعمل ايه؟ يبتدي يدي له مسكنات. يسيبه على وضعه المقلوب ده ويدى له ايه؟ مسكنات سمعوا اغاني. انفروا على الافلام اي حاجة تسكته شو اللي بطل يتالم؟ طب وبعدين القلب يسكت شوية. وبعد ما اثر المخدر او المسكن يروح ايه اللي يحصل - 00:13:03

اتكلم تاني بعض حقه غلط هو ما ينفعش كده. هو لازم يبقى مائل الى الله معرض عما سواه عشان كده ابن تيمية رحمه الله كان يقول انما انا كالغنة حيثما نمت نمت على صوف - 00:13:24

ابن تيمية بيقول انا زي الغنة كده. جسمه كله صوف. هتنام على الجانب ده هتنام على صوفي. هتنام على ضهره هتنام على صوفه. صح؟ يعني ايه - 00:13:42

انا مش رامي على الارض مش هتبهدل اينما آآ كنت فجنتي وبستانى في صدري هو الخير معى انا. عشان كده حتى بعض الناس الغربيين اللي هم بيتكلموا عن الشخصيات القوية والشخصيات المؤثرة - 00:13:52

يقول لك اصحاب الشخصيات المؤثرة يحملون طقsem داخلهم الدنيا بتشتتى ولا الدنيا حر هو الطقس بتاعه دخيل معه واحد بالك؟ على طول الطقس بتاعه معه داخل مشحتاج حاجة من برة. ايه اللي ابن تيمية يسرها بقى باسلوب اباني جميل جداً؟ قال انما انا جنتي وبستانى في صدري - 00:14:10

هي عملوا في ايه؟ ايه اللي ممكن ايه الحالات اللي ممكن يقولوا في اي واحد يقتلوني طريقة لشهادة. انا لو قتلت احتسب اني اكون شهيد طب هي سجنوني فالسجن خلوة اختلي بربنا سبحانه وتعالى وأنس بالذكر طيب هي عذبني جهاد سيعتسبوا كأنه جهاد في سبيل الله - 00:14:34

طب هي نسوني يمشوني من البلد خالص انا في سياحة. احد عبادات هذه الامة تائيون العابدون السائحون خلاص؟ سحرت هذه الامة حج الاهي؟ والجهاد ومنها الخروج الهجرة يعني وغيره. فخلاصة الكلام آآ الانسان اللي - 00:14:53

تعلق قلبه بربه واهنا الناس عيشاً ولذلك قيل لمن وجد ربه ماذا فقد؟ يعني من وجد الله في ماذا فقد؟ فقد ايه في الدنيا؟ مهما يفقد بقى لن يؤثر فيه - 00:15:10

اللي هو يفقد مال يفقد منصب يفقد آآ شهوات يفقد احبة في النهاية هو وجد ربها. وفي الله عوض من كل شيء ومن فقد ربه فما زا

وَجَدَ دَهْ؟ هِينَتْفَعُ بَايْهِ - 00:15:24

فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَ مِنْهُ الْعَوْضُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَلَيْسَ مِنْهُ عَوْضٌ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. فَمَنْ فَاتَهُ اللَّهُ فَاتَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَبْقَى أَنَّهُ كَانَ حَنِيفًا. قَلْتَ قَالَ
الْعَالَمَةُ ابْنُ الْقَيْمِ الْحَنِيفَ الْمَقْبِلُ عَلَى اللَّهِ الْمَعْرُضِ عَنْ كُلِّ مَا سُواهُ - 00:15:42

أَهْ اَنْتَهِي مُلْخَصًا دَهْ مِنْ كَلَامِ الْآيَهِ؟ الشَّارِعُ الشَّيْخُ سَلِيمَانُ هِيبَتْدِي إِيَهُ يَكْمُلُ إِيَهُ؟ الْفَائِدَةُ الرَّابِعَهُ؟ الْرَّابِعَهُ أَهْ أَنَّهُ أَنَّهُ
مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَاهْ أَنْتَ مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْقَيْمِ. دَهْ كَلَامُ ابْنِ الْقَيْمِ - 00:16:00

الرَّبِيعُ دِيَالِنَا أَوْ مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِيْ لِصَحَّةِ اخْلَاصِهِ وَكَمَالِ صَدْقَهِ وَبَعْدِي عَنِ الشَّرِكِ مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَعْنِي مَا كَانَ مِنْهُمْ يَعْنِي
مِنْ أَنْفُسِهِمْ. يَعْنِي مَا كَانَ هُوَ نَفْسُهُ مُشْرِكًا - 00:16:18

وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَعْنِي مَا كَانَ مَعْهُمْ فِي وَسْطِهِمْ. هِيجِي مَعْنَا الْكَلَامُ دَهْ دَلْوَقْتِي قَلْتَ يَوْضُحُ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ كَانَتْ
لَكُمْ أَسْوَهُ حَسَنَهُ فِي ابْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ - 00:16:33

إِيْ عَلَى دِينِهِ مِنْ أَخْوَانِ الْمُرْسِلِينَ كَمَا قَالَهُ ابْنُ جَرِيرٍ لِيَهُ؟ أَذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ أَنَا بَرَءَاءُ مِنْكُمْ لِقَوْمِهِمْ يَبْقَى فِيهِ هَذَا قَضَاءُ عَلَى نَزْعَةِ
الْقَومِيَّهُ يَبْقَى النَّزْعَهُ الْقَومِيَّهُ بِاطْلَهُ بِنْصِ الْقُرْآنِ. أَذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ أَنَا بَرَأَءُ مِنْكُمْ - 00:16:49

وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. امْتَى تَكُونُ النَّزْعَهُ الْقَومِيَّهُ بِاطْلَهُ؟ أَذْ كَانَتْ بِدِيلًا عَنِ الْآيَهِ؟ الرَّابِطَهُ الْإِسْلَامِيَّهُ تَنْفَعُشُ فَكُلُّ مَا يَعْارِضُ
الرَّابِطَهُ الدِّينِيَّهُ الرَّابِطَهُ الْإِسْلَامِيَّهُ مَا يَنْفَعُشُ. سَوَاءَ بَقَى نَزْعَهُ قَومِيَّهُ نَزْعَهُ وَطَنِيَّهُ نَزْعَهُ اِنْسَانِيَّهُ الْكَلَامُ الَّذِي يَبْقَى لَوْهُ دَهْ مَا يَنْفَعُشُ -
00:17:13

أَذْ قَالَ أَذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ أَنَا بَرَءَاءُ مِنْكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَارُ مَا بَكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعُدُوُّ. يَبْقَى بَدَا ظَهَرَ فَمَا يَنْفَعُشُ وَاحِدٌ
يَطْلُعُ يَقُولُ إِنَّا أَحَبُّ الْمُشْرِكِينَ وَاحَدُ الْكَافِرِينَ. وَهُوَ فِي السُّرِّ يَقُولُ لَكَ إِنَّا فِي قَلْبِي يَلْعَنُهُمْ. لَكِنْ اطْلُعُ وَاقُولُ كَدَهُ لَأُ. وَبَدَا يَعْنِي ظَهَرَ -
00:17:31

وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَهُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا يَعْنِي مَشِ النَّهَارَهُ وَبَكْرَهُ أَبَدًا حَتَّى تَؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَلَكُنْ دَهْ كَلَهُ حَاجَاتُ قَلْبِيَّهُ مَعْانِي قَلْبِيَّهُ
الَّيْهُ وَالْبَغْضَاءُ الْعَدَاوَهُ وَجَزْءُهُ مِنْهَا ظَاهِرٌ هِيَتَمْسِلُ فِي عَدَمِ - 00:17:51

وَعَدَمُ الْآيَهِ التَّوْلِيِّ حَتَّى تَؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ أَلَا قَوْلُ ابْرَاهِيمَ لَابِيَهُ لِاستَغْفَرَهُ لَكَ لَانَّ ابُوهُ
مُشْرِكٌ كَانَ مُشْرِكًا وَنَزَلَ النَّهَيِّ عَنِ ذَلِكَ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا - 00:18:14

أَوْلَى قَرْبَهُ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ أَلَا قَوْلُ ابْرَاهِيمَ لَابِيَهُ لِاستَغْفَرَهُ لَكَ. وَمَا أَمْلَكَ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ وَذَكَرَ تَعَالَى عَنْ
خَلِيلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَابِيَهُ ازْرُ وَاعْتَزِلْكُمْ - 00:18:36

وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَادْعُو رَبِّي عَسَى أَنْ لَا أَكُونَ بِدَعَاءِ رَبِّي شَقِيقًا فَلَمَا اعْتَزَلُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ وَفِيهِ فَائِدَهُ أَنَّ الدُّعَاءَ بِمَعْنَى الْعِبَادَهُ
لَانَّ فِي الْآيَهِ الْأَوَّلِيَّ قَالَ تَدْعُونَ وَفِي الْآيَهِ الثَّانِيَّهُ قَالَ إِيَهُ؟ فَلَمَا اعْتَزَرُوا وَمَا يَعْبُدُونَ - 00:18:53

فَلَمَا اعْتَزَلُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُبَنَا لَهُ اسْحَاقٌ وَيَعْقُوبٌ وَكَلَا جَعَلَنَا نَبِيًّا يَقُولُ لَكَ بَقِيَ إِيَهُ؟ فَهَذَا هُوَ تَحْقِيقُ التَّوْحِيدِ وَهُوَ
البراءَهُ مِنَ الشَّرِكِ وَاهْلِهِ وَاعْتَزَالِهِمْ. وَالْكُفُرُ بِهِمْ وَعَدَاوَتِهِمْ وَبِغَضْبِهِمْ. اللَّهُ الْمُسْتَعِنُ - 00:19:11

قَالَ الْمَصْنُفُ رَحْمَهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْآيَهِ أَنَّ ابْرَاهِيمَ كَانَ أَمَّهُ الْمَصْنُفُ هَنَا مِنْ إِهَادِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الْوَهَابِ. قَالَ الْكَلَامُ دَهْ فِي الْاِسْتِبْنَاطِ
صَفَحَهُ مُتَبَّنٌ سَبْعَهُ وَتَلَاثَتِينَ يَعْنِي فِي كِتَابِ غَيْرِ الْكِتَابِ الْآيَهِ - 00:19:34

أَهْ ابْرَاهِيمَ كَانَ أَمَّهُ لَثَلًا يَسْتَوْحِشُ إِيَهُ الَّيْ قَالَهُ يَسْتَحِجزُ ذَلِكُمُ الطَّرِيقُ مِنْ قَلْهُ السَّالِكِينَ. قَانَتَا لَهُ لَهُ لِلْمُلُوكِ وَلَا لِلْتَّجَارِ الْمُتَرْفِينَ قَانَتَا
لَهُ يَعْنِي انْقِطَاعَهُ لَهُ عَزَّ وَجَلَ وَحْدَهُ مِيلَهُ لَهُ عَزَّ وَجَلَ وَحْدَهُ حَنِيفًا لَا يَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شَمَالًا - 00:19:55

الْعَالَمَهُ الْمَفْتُونَينَ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. الْعَابِدُ مَفْتُونَينَ عَالَمُ الَّذِي يَبْدِلُ دِينَهُ يَبْيَعُ دِينَهُ بِعَرْضِ مِنَ الدُّنْيَا زَائِلَ كَلَما عنْ لَهُ امْرَ آآيَاكِلَهُ
بَهُ فِي دِنْيَاهُ يَحْفَظُ بَهُ عَلَى آآامِرِ دِنْيَاهُ وَامْرِ الْوَجَاهَهُ امْرِ الْمَنْصُبِ امْرِ - 00:20:23

وَالْمَكَانَهُ فَإِذَا بَهُ يَسَارِعُ فِيهِ وَيَدْفَعُ فِيهِ الثَّمَنَ كَائِنًا مَا كَانَ هَذَا الثَّمَنَ يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَيَقُولُ شَمَالًا كَلَما إِيَهُ؟ لِمَصْلَحَتِهِ فِي الْحَتَّهِ الَّيْ
فِيهَا يَرْوَحُ فِيهَا فَدَهُ فَعَلَ الْعَالَمَهُ الْمَفْتُونَينَ نَعْوَذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ اهْلِ الْفَرَائِضِ. وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَالَ خَلَافًا لَمَنْ كَثُرَ سَوَادَهُمْ.

انه من المسلمين خلافا لمن كثر سواد المشركين. طبعا شيخ اسلام محمد ابن عبد الوهاب مر بمراحل في دعوة قومه. ودي نقطة مهمة لو استواعبناها تاريخيا حل لنا اشكاليات من كلام الشيخ اسامة محمد بن عبد الوهاب - 00:21:13

مر بالمرحلة الاولى هي مرحلة الدعوة والراسلات والكلام وتدخل في مسألة هل تصح الراسلات لاقامة الحجة ولا لا؟ اه بعض العلماء يقول لك في الصحيح لاقامة الحجة بشرط لا تكون في القضايا الكبرى - 00:21:28

ما فيهاش دقائق. زي قضية التوحيد كده. اجمالا لا يصح صرف العبادة لغير الله. واللي انت بتعملوه عند القبور ده اسمه صرف عبادة. قضية كبرى. مش مش من دقائق الامور - 00:21:41

فشيخ زي محمد ابن عبد الوهاب قضى امرا في ذلك ولذلك نقل عنه في هذا الكلام الى كيف نكفر اذا كنا لا نكفر من يعبد الايه البدوي بس من يعبد الصنم على قبر البدوي لعدم من يبنهم ولجهلهم عدم وجود ان يبنهم فكيف نكفر من لم يكفر ولم يقاتل - 00:21:54

خلاصة الكلام ان بعد كده الشيخ محمد عبدالوهاب اقام الحجة على اناس بما فيهم من امراء وعلماء فابوا الاختاله على هذا الامر على رفض هذا الايه؟ التوحيد. فعشان كده كان العبارات اللي فيها شدة بقى في كلامه. ازاي - 00:22:15

واحد بعد ما انت اقمت عليه الحجة ومصمم ان هو يقيم هذا الشرك ويقاتل عليه فهو عشان كده يتوجه كلامه زي ما بيقول كده خلافا لمن كثر سوادهم وزعم انه من المسلمين - 00:22:35

واضح كده يحل لك اشكالية كبيرة في فهم كلام شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب واللي اسيء فهمه في بعض المواطن وكل واحد بقى بيأخذ حنة ويتكلم فيها اللي بيأخذ يرتحل يرجع يقول لك لا محمد عبد الوهاب ما كنش بيقول كده خالص ما كنش مكفر حد. واللي بيأخذ كلام التكفير يقول لك لا لا ده كان بيكره ويقاتل. اجمع - 00:22:50

الكلام مع بعضه شوف السياق التاريخي شف رسائل الشيخ وان شاء الله يتضح الامر وقد روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ان ابراهيم كان امة على الاسلام ولم يكن في زمانه احد على الاسلام غيره - 00:23:10

قلته ولا منافاة بين هذا وبين ما تقدم من انه كان اماما يقتدى به في الخير قال وقوله تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون - 00:23:27

وصف المؤمنين السابقين الى الجنة. وصف المؤمنين السابقين الى الجنة فاثنى عليهم بالصفات التي اعظمها انهم بربهم لا يشركون ولما كان المرء السطر د مهمته ولما كان المرء قد يعرض له ما يقترح في اسلامه - 00:23:49

من شرك جلي او خفي الشرك الجلي يقترح في الاسلام فيذهب له اثرا. كأنه مش موجود الشكل الظاهر الكائن الاكبر الشرك الاكبر يعني والشرك الخفي اصغر آآ يقترح في آآ كمال هذا الدين هذا التوحيد وفيه حقيقته فيحرم صاحبه منه - 00:24:12

ثواب وفضل التوحيد الكامل نفي ذلك عنهم. بقى لما نفي ذلك عن والذين امر بربهم لا يشركون هذا هو تحقيق التوحيد يبقى تحقيق التوحيد معناه ايه السلمة من الشرك الخفي والشرك الجليل - 00:24:42

السلمة من الشرك الاكبر والشرك الاصغر قال الذي حسنت به بهم اعمالهم وكملت ونفعتهم. قلت الشيخ عبد الرحمن بقى معتبر على كلام الشيخ سليمان في الحنة دي فيبيقول قوله حسنت وكملت هذا باعتبار سلامتهم من الشرك الاصغر - 00:24:58

يعني لو انت اللي بتتكلم عنده الشرك الاصغر بس يصح انك تقول ايه لما يتخلوا عنه حسنت اعمالهم وايه؟ وكملت. واما الشرك الاكبر فلا يقال في تركه هذا. انما يقال ايه - 00:25:17

صحت. ولو قال الشارح صحت اعمالهم لكن ايه؟ اقوى قال ابن كسرى والذين هم بربهم لا يشركون اي لا يعبدون مع الله غيره بل يوحدونه ويعلمون انه لا الله الا الله احد صمد. لم يت忤د صاحبة ولا ولدا. وانه لا نظير - 00:25:33

لا قال مصنف عن حصين بن عبد الرحمن هكذا اورده المصنف غير معزو يعني الشيخ محمد عبد الوهاب ما قالش هو مين اللي اخرج هذا الاثر؟ هذا الحديث يعني نقول حديث عليه. رواه البخاري مختصرا ومطولا ومسلم. واللفظ اللي معناه ده لفظ مسلم اصلا. والترمذى والنمسائى - 00:25:56

قوله عن حسين بن عبد الرحمن والسلمي ابن عبد الرحمن السلمي يعني ابو الهزئين الكوفي مات سنة ست وثلاثين ومائة وسعيد بن جبير الامام الفقيه المشهور من كبار اصحاب ابن عباس الذي فر من الحجاج عشرين سنة - 00:26:20

قال لقد فررت من الحجاج حتى استحببت من ربى بعض الناس بيسند ويقول لك يعني لا ده هو لما تيجي تقول له انت بتنزل تعمل مشاكل ليه؟ يعني بقول لك سعيد بن جبير راح للحجاج وعشان يقتله - 00:26:38

فاختسب هزا الكلام فانا مش ده اللي حصل. حصل هو فر من الحجاج عشرين سنة قال لقد فررت من الحجر حتى استحببت من ربكم. وفي الآخر قبضوا عليه في مكة. امسك في مكة - 00:26:51

وكان اخر واحد قتله الحجاج ودعى عليه قال له اللهم لا تصلي على احد بعدي اخر واحد وكان الحجاج بقى يصرع ويقوم يقول انا اللي كان ملي ومال سعيد. ايه اللي ورطني انا مع سعيد النجوم - 00:27:02

الله المستعان. ولا يزال الظالمون على ظلهم. سبحان الله! مصارعهم واحدة ولا يرتدعون قوله انقض. حسين بن عبد الرحمن كان عند سعيد ابن جبير فسعيد ابن جبير بيسألهم طلبة العلم اللي عنده يسألهم - 00:27:16

ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة امبارح بالليل في كوكب سقط من الشهاب كده مين فيكم شافه فحسين بن عبد الرحمن شافه فقال له ايه؟ انا آآ انقبض يعني سقط والبارحة هي اقرب ليلة مضت. لو انت هتكلم بعد صلاة بعد الزوال بعد الظهر يعني؟ تقول البارحة حصل كذا - 00:27:33

لو انت هتكلم قبل الظهر تقول امس حصل او الليلة حصل كده. الليلة حصل كذا. وبعد الزواج تقول ايه البارحة قوله اما اني لم اكن في صلاة. في فائدة جميلة جدا جدا. اما اني لم اكن في صلاة - 00:28:02

يعني اووعي تفتكر ان الكوكب ده متخط الساعة اتنين بالليل او الساعة ثلاثة بالليل وقت قيام الليل فهو عندهم تهمة كبيرة جدا وزنب عظيم اسمه التشبع بما لم يعطى وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال المتتبع بما لم يعط كالبس ثوب زور - 00:28:18
ان الاخ ما ييقاش بيتعامل على انه اخ. يتعامل على انه ايه؟ شيخ كبير هو مش شيخ كبير هو عايز ياخذ المنزلة دي وده امر مفسد للقلب مفسد للعمل ومانع من القبول وحاجة ربنا نجيينا واياكم من المهالك يعني - 00:28:40

وده امر خطير جدا لو عايز يلبس ثوب ليس له وبيستعجل هزه الامور ودائما بناقي الحاجات دي في واحد يحاول يستعمل العبارات كده اللي توحى بان هو يعني على شيء - 00:28:56

عبارة الغدنانة اجهزة الترمذى في سنن الترمذى صحيح ولك قصته ان امرأة كانت لها ضرة او جارها جار عند الرفع يعني فهي زوجها متزوج اتنين فتقول هي لو كان في صبيحة اليوم اللي بات عندي فيها - 00:29:11

فانا تحدست وكأنه يعني هو اكرمني او اهدى لي او غير ذلك. يعني لو قلت ان هو عرضت في الكلام ده بما يفهم منه انه يعني اكرمني بما لم يفعله ايصح ذلك؟ فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال المتتابع بما لم يعطى - 00:29:33

كالبس ثوب يزول عشان حتى مضرب الحديث في مسألة اخف ميت مرة من التشبه بل يعطى المرء في امور الدين لذلك اقول لاخوانى يعني العلم قال الله وقال رسوله لا ادرى لا ادرى علم - 00:29:49

وعلم نفسك كده وعلى فكرة الائمة الكبار كانوا يكسرون يقولون لا ادرى مش عشان مش عارف. لانه علمه في المسألة لم يكتمل واعرف فيها قول قولين ثلاثة عارف ادلة متعارضة لكن لم يكتمل علمه في المسألة - 00:30:04

ويعني احنا حانا ربنا يسترنا في الدنيا والآخرة ربنا يسترنا في الدنيا والآخرة خلاص؟ ففي حرصهم على الاخلاص وبعدهم عن الرياء ويقول انا ما كنتش بصلى انا كنت الكوكب بس ما كنتش بصلى لكن انا كنت ايه؟ عندي ايه - 00:30:21

قضية تانية خالص بقى انا كنت لدغنى عقرب ويقال لذوات السموم اذا اصابت المرأة بابرتها او بشوكتها آآ لدغته قوله قلت ارتقىت. يقول له فما فعلت؟ يعني سعيد الزبير بيقول له طب لما انت اصابك الايه - 00:30:36

اللغة بتاعة العقرب ديت انت عملت ايه بقى؟ قال ارتقىت ده لفظ مسلم اه في لفظ مسلم استرقىت. اي طلبت من يرقيني. استرقىت السين والباء تفيد الايه الطلب استرقىت طلبت الرقية - 00:30:58

قوله فما حملك على ذلك يا سلام ده بيسموها التفكير الموضوعي. او التحليل الموضوعي للأشياء قبل ما يبتدئ بها جمهه ويطحنه في الكلام ويكييل له الاتهامات قليلا ويلقنه درسا قاسيا يعرف هو عمل ايه الدوافع اللي خلاه - 00:31:15

والنبي عليه الصلاة والسلام لما آآ امسك حطب بن ابي بلتقة بعد ما نبئ بالوحى ان الظعينة معها كتاب من حافظ النبي تعالى ووافاتها علي ابن ابي طالب اه في روضة خاخ - 00:31:37

والزبير والعباس مقدار فوفاة عند ايه؟ روضة قاهر واتوا بالاليه؟ بالصعينة بالكتاب وتمام الجريمة اهي المشكلة جامدة سابقة ادلة كتاب من حطب ابن ابي بلتقة الى اهل مكة فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ما حملك على ان فعلت ليه عملتنيه - 00:31:54
اسمع منه طيب ايه يعني سبحان الله فعلا والله يا اخوانى حاجة احنا الان فى اوقات تبدلت فيها الموضوعية وتبدلت فيها التفكير المنطقى السليم وده اصوله عندنا فى الشرع اصوله فروع. اشوف مسلا سعيد ابن زبير يقول ايه فما حملك على هذا؟ انت عملت كده ليه؟ ايه اللي حملك على انك عملت كده - 00:32:20

يقوم يقول له بقى يقول له حديث حدثنا الشعبي ده انا عندي في دي دليل حدثنا الشعبي هبة حدثكم عن ايه الشعبي؟ قال حدثنا عن بريدة ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او ايه - 00:32:43
او حمى حديث صحيح حديسة صحيحة جدا لا رقية الا من عين او حمى. والعين معروفة اللي هو ان يصيب المرء غيره بعينه. دون ان يبرغ وينسب الفضل لله عز وجل - 00:33:00

تؤذى هزه العين آآ من وقعت عليه يحسد بس ما يأنس الفرق بين العين والحسد او يصح الحسد بدون عين العيد اخف من حسد شوية اه اه اللي هو الحسد امر قلب سيء تبني زواج الابناء - 00:33:14

خلاص مغرب القرطبي له فيها طرفة كده بيخص يعني قلت كان في راجل ايه مشهور بالعين بس كان حсад وما حدش يعرف وقادع عند واحد كده كان بيحلب البقرة فاعجبه شيخ ابوه صوت اللبن وهو نازل كده - 00:33:34
قال ايه ده؟ فهو قام جايب له البؤرة الضعيفة بص يبص لها يعني. فماتوا الاثنين. هو حس ان خد واحدة بعينه وواحدة بالاليه بالسمع خلص على الاثنين. وما هم بضاربين به من احد الا بازن الله عز وجل - 00:33:56

ماشي؟ حديث حدثنا الشعبي العم بريدة ابن حصين لا رقية الا من عين او حمى. الحمى اللي هي الاليه؟ اللدغة لدغة العقرب ها خلاص الحمى بتخفيتها الميم سم العقرب وشبهها. ومعنى الحديث لا رقية اشفى ولا انفع من رقية العين والحمى. يبقى هو ما حملك على ما فعلت؟ والله انا - 00:34:17

اللي عملته لان في حديث بلغني عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال انفع الرقى الرقى اللي في ايه؟ العين والحمى قام سعيد بن جبير قال له ايه؟ ما يأنبوش - 00:34:44

بعض الاخوة فاهم او بعض ساعات بتبقى اخطاء عند بعض الشيوخ برضو للأسف يعني فاهم ان التربية معناها التقطيم والشد بس يعني انا طب ورببي امتى؟ لما قطmek. النباك. اهز قال. كده بس اسمه مرببي. راجل مرببي كده وايه؟ وانت بالعكس - 00:34:59
ده التربية دي تربية الجيش المصري. هو فعلا عندهم المعنى السيء ده. يقول لك انا عايز انسيك الملكي وادخلك في الميري ازحف على التراب قم مش عارف ايه اتشتم بايه؟ لان التربية دي اهانة - 00:35:19

عمر ما كان التقطيم والاهانة ده تربية يا اخوانا ده مفهوم خاطئ والله العزيم مفهوم خاطئ جدا. العجيب مش في ان بعض الناس بيمارس الممارسات الخاطئة الشنيعة ديت. العجيب ده ان بعض الاخوة لا يستمتع الا بمسل هزا - 00:35:33

ويدور على اللي عمل فيه كده ويقول لك انا عايز حد يربيني عايز حد يشد علي. لا حول ولا قوة الا بالله العلي العزيم وسيد الانبياء وسيد الخلق النبي عليه الصلاة والسلام خير المعلمين قط ده شيء غير كده - 00:35:48

ده مسألة خطيرة جدا والله. وان بدر منه بعض الشدة على بعض اصحابه في بعض الاحيان. يبقى هو ده الاصل. اشوف بعض الشدة على بعض اصحابه في بعض الاحيان هي دي الاصل - 00:36:05
التربية عمرها ما كانت كده. التربية معاني ايجابية. تبتها في من امامك التربية. تربيه عليها. ومن اجل معاني التربية الاحترام. تربيه

على الاحترام رأيه يحترم كلمته اسمعوا تناقشوا تصحح له المفاهيم - 00:36:19
اما القمع والاهانة والتقطيم دي مش تربية شوف سيدنا سعيد ابن الزبير قال له ايه؟ قد احسن من انتهى الى ما سمع. برافو عليك.
اللي انت عملته ده ممتاز انت محترم انت كوييس - 00:36:35

قد احسن من انتهى الى ما سمع. مش ده اخر حاجة وصلتك وعملت بها يبقى انت تمام. فيه فائدة العذر. هو العذر من جهل نايم على
كده على فكرة الكهل الناشئ عن عدم البلاغ. قد احسن ما ينتهي الى مسألة طب ايه اللي ما سمعش - 00:36:53
يعسر يبقى العذر ناشئ عن عدم البلاء طيب انا لقيت واحد وصله الدليل وعمل به وما وصلوش الدليل الثاني. لأنف معه بقى يقولوا
ايه قد احسن من اتهم الى مسامع لكن حdsnنا ابن عباس - 00:37:13

لكن حدثنا عباس يعني يقول له خلي بالك الكلام اللي انت قلته كلام جميل بس فيه حنة لازم تضيفها له اه لا رقية الا من عين او حمى.
بس ارقى نفسك. ما تطلبش الرقية من حد - 00:37:29

لا والله الحديث ده على فكرة المفروض انا كنت امشي في الباب ده اسرع من كده. بس الباب ده انا حابب امشي فيه بهدوء بصراحة
الباب ده بالزات انا حابب امشي بهدوء كده - 00:37:42

احنا المستهدف بتاعنا احنا نجري شوية عن كده. خلاص؟ لكن الباب ده عايزين ناخد عايزين فعلا نتربى بالمعاني اليمانية اللي في
الاحاديس المحلية بالاتي سايك سب كبير. كتاب التوحيد ده كتاب رائع - 00:37:52

شف بقى الكلام ده. قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس بقى في بقى كلام جميل جدا عمق علم السلف بقى انه
شایف ان القيمة كبيرة جدا اللي قدامك ما بيتحركش عن الهواء انما يتحرك بوحي - 00:38:07
وقيمة كبيرة انك تضيف له معنى زائد ان الوحي بقى لا افهمه صح. فيه حنة زيادة اضيفها لك وفي معنى اه جميل جدا وعدم التسفيف
من المخالف ايه اللي حدسهم به ابن عباس بقى؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم. عرضت علي الامم امتى
صلى الله عليه وسلم - 00:38:24

قطعا ليس في يقظة انما عرض عليه اما في الاسراء واما في المنام فرأيت النبي ومعه الرهط وهم الجماعة دون العشر والنبي ومعه
الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد. فيه فائدة ضخمة جدا جدا - 00:38:47

انت ممكن تلاقي اخ دلوقتي في القرية بتاعته. او اخ في الشغل او في المدينة الجامعية او اخ مسافر اخ في بلد ما لهاش اخوة خالص
ويصيبيوا اليأس والاحباط ومش عارف يتحرك ازاي ويعمل ايه. اقول لك بقى مش الاخ ده النبي - 00:39:09
نبي يأتي يوم القيمة وليس معه الا راط يعني معه تسعه دولت اللي استجابوا ونوح عليه السلام ابسط دليل يعني وما امن معه الا
قليل وبعدين النبي تاني يجي ومعه اتنين. دولت اللي امنوا معه. والنبي بييجوا معه واحد. واحد. والنبي بييجوا - 00:39:25
ايه؟ ما فييش حد خالص السؤال هل النبي اللي جه ما عهوش حد قصر في البلاغ؟ لا طبعا ولو قصر ما فيهاش بقى دمي والانباء
معصومون بالاجماع عند اتمني الرسالة عن التحصيل في البلد - 00:39:50

يعني وابوك الزوج وزوجته تبقى مش مسلمة زي سيدنا نور سيدنا نوح ما هو التشريعات بقى لهم تشجيعهم يعني ايه؟ لهم لهم
تشريعاتهم خلاص في صدر الاسلام كان يجوز ان الانسان يمسك المرأة وهي مشركة - 00:40:04
والمرأة تكون على زمة المشرك صدر الاسلام قبل ان ينزل من النهي والتحريم قوله لا تمسكوا بعضا امتلا خلاص آآآ بقى زي يوم
القيمة وليس معه احد دي من المعاني لو الاخ تربى عليها بقى مستحبيل في يوم من الايام تنكسر نفسه - 00:40:28
مستحبيل في يوم من الايام يصيبيه الاحباط حلو في يوم من الايام بيجي له اكتئاب هو بيعمل لله وما كان لله ده مغتصب. والله حي لا
يموت سبحانه وتعالى دائم الباقي ابدا سبحانه وتعالى - 00:40:50

سبحانه وتعالى هينكسر ليه؟ هو هدفه ربنا سبحانه وتعالى خلاص مش عايز حاجة تاني فيأتي وليس معه احد. النبي ليس معه احد.
يبقى اسلك سبيل الحق ولو كنت وحدك ولا تستوحش من قلة السالكين - 00:41:05
واياك وطرق الضلال ولا تفترن بكثرة الهاكلين لو الناس كلها دخلت النار وانت معه وانت ما استفدتتش حاجة. لأن ليس في النار وفي

عذاب النار الناس في النار. آآتأسي - 00:41:23

ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون مش تأسي ولو انت لوحدك دخلت الجنة والدنيا كلها ما دخلت الشارع خلاص
ان انت استفدت تخسر ايه يعني فانتبه. انتبه - 00:41:40

لان بعض الناس بيقيسها بالاليه بالكون خلاص؟ قوله اذ رفع لي سوء عشان كده قال ايه فيه الرد على من احتاج بكثرة فيه الرد على
من احتاج بالكسرة وردت في القرآن دائمًا مذمومة. ولا تجدوا اكثراهم شاكرين - 00:41:56

آآوان كثيرا من الناس لفاسقون. وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله. اغلب الايات في القرآن ذكرت الكسرة بصورة
مذمومة. وقيل سبحان الله مليحة وقليل من عبادي الشركون - 00:42:16

كم من شأة قليلة غلبت فئة باذن الله الله مع الصابرين. الى اخر ايه الاية فظن النبي صلى الله عليه وسلم انه امته انه امته. ليه؟ لأن
النبي عليه الصلاة والسلام عنده رجاء في الله سبحانه وتعالى - 00:42:29

واوتي من المعجزة ما يبقى الى يوم القيمة. كما في الحديث ما من نبي ارسله الله الا اوتى ما على مثله امن البشر وكان الذي ازيته
وحيا واني لارجو ان اكون اكثراهم ايه - 00:42:43

تابعة يبقى هو كل نبي معجزته بتنقضي من قضاء زمانه. اما النبي عليه الصلاة والسلام فكانت معجزته الكبرى ولله معجزات كثير
 جدا. لكن اعظمهم واجلهم القرآن ويبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها - 00:43:00

يبقى عشان كده يرجو النبي عليه الصلاة والسلام يكون اكثراهم تبعا يوم القيمة وفي الحديث ان اهل الاسلام هم ثلثي اهل ثلثا اهل
الجنة ثلثا اهل الجنة. ثلثي اهل الجنة - 00:43:15

نسأل الله ان يرزقنا الجنة فاء فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه. وفيه فضيلة موسى صلى الله عليه وسلم وفضيلةبني
اسرائيل يا بني اسرائيل اه اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اني فضلتكم على مين؟ على علام اهل زمانهم - 00:43:28

قوله فقيل لي هذا موسى وقومه. قالوا فننظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
اي لتحقيقهم التوحيد وفي رواية ابن خبير ويدخل الجنة من هؤلاء من امتك سبعون الفا - 00:43:56

في حديث ابي هريرة انهم تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وفي حديث ابي هريرة ايضا عند البيهقي فاستزدت ربي فزادني مع
كل الف سبعين الفا قال الحافظ ابن حجر سنه جيد - 00:44:23

اسناده جيد ايه اللي استزداده بقى؟ ما استزدادش العدد مش في الصفة. فهم الصفة اللي هيدخلوا الجنة على هيئة كان في سبعين آآ
على هيئة آآ الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب لأنهم حققوا التوحيد كاملا دول سبعين الف - 00:44:41

ومن فضل الله عز وجل على هزة الامة ان يدخل معهم مع كل الف ايه؟ سبعين الف في العدد بقى بغير حساب ولا ثم مهض النبي
عليه الصلاة والسلام يعني قام الى منزله صلى الله عليه وسلم. فخاض الناس في اولئك - 00:44:58

احد الناس بقى تتكلم خاضوا يعني ايه؟ تباحثنا. في فائدة اباحة المنازرة بغير بغية الوصول للحق. تدرس المسائل بغض في
الوصول للحق خلاص؟ فيه اباحث من وزارة النصوص الشرع على وجه الاستفادة بين الحق - 00:45:15

طيب وفيه فائدة مهمة جدا عمق علم السلف هم شاغلين بالهم ايه؟ الناس دي عملت ايه عشان يدخلوا الجنة من غير حساب ولا
عذاب؟ يبقى في عمق العلم بمعنى ان ما حدش يدخل الجنة كده - 00:45:32

هم فاهمين كويس جدا ان لازم يقول ايه في حاجة الناس دي عملتها. صح؟ فقال لهم الذين خرج النبي عليه الصلاة والسلام على هذه
الحالة فقال بعضهم فلعلهم الذين صاحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم في فضيلة الصحابة. وقال بعضهم فلعلهم
الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا فيه فضيلة - 00:45:46

اصحاب هذا الوصف وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لهم الذين لا يستردون وفي رواية اخرى لا
يردون. دي في مسلم بعض العلماء زي شيخ الاسلام ابن تيمية ضعف الرواية ديت قال ده وهم من الراوي - 00:46:06
لا مش لا يرقوها هي لا يستردون آآ لا يرقون في مسلم لا يستغفرون واضحة يعني لا يطلبون الرقيقة لا يرقون قال شيخ الاسلام ابن

تيمية اه هزه الزيادة وهم من الراوي. ليه - 00:46:26

قال لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرقى فقال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه. فلو واحد دلوقتي بيرقي الناس وبعد كده بيبطل الرقية نقول لا ما تبطلش لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لك بيحبك لو انت تقدر تنفع الناس - 00:46:47
الرقية ينفعه. خلاص؟ والنبي عليه الصلاة والسلام نفسه رقى اصحابه وجبريل عليه السلام رقى النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكون شركا - 00:47:05

والفرق بين الراقي والمسترقي ان المسترقي سائل مستعطر ملتفت الى غير الله لقلبه والراقي محسن قال وانما المراد وصف السبعين الف بتمام التوكل فلا يسألون غيرهم ان يرقيهم ولا يكتوينه وكذا قال ابن القيم. احنا بنقول ده كلام جميل اهله وجهة جيدة. لكن توهيم السقات - 00:47:20

بنخلية اخر مرحلة انما تيجي توهيم راوي ثقة في صحيح مسلم وتقول لا ده المفظة ديت فيها وهم كده على صحيح مسلم نقول والله الاولى ان احنا نحمل المفظ ده على معنى اخر لا يخالف هذا الكلام. ايه اللي احنا هنعمله عليه بقى؟ يبقى لا يرقون الرقى الممنوعة - 00:47:47

يبقى وصف السبعين الف دولت لا يرقون يعني لا يكون الرقى الايه؟ الممنوعة شرعا. او لا يرقون ويعتقدون ان الرقية تؤثر بذاتها انما يكونوا يتوكلون على الله عز وجل في حصول اثر الرقية. والله اعلم - 00:48:06
قوله ولا يكتوون يكتوين يعني لا يسألون غيرهم كما لا يسألون غيرهم ان يرقيهم استسلاما للقضاء وتلذا بالبلاء قلت والظاهر ان قوله لا يكتوون اعم من ان يسألوا ذلك او ان يفعل ذلك باختيارهم - 00:48:23
يعني ايه؟ يعني مش بس المنهي عنه انك تسأل واحد يكتوين لا بل انت كمان لو كويت نفسك. فالكي كله داخل في الايه؟ في الوصف الممنوع لكن حكم الكي نفسه ايه بقى؟ الممنوع ده منع تحريم - 00:48:44

ولا منع الكراهة؟ لأن الممنوع ده منع ايه؟ كراهة. جبنا الكلام ده منين؟ من الجمع بين الاحاديس كما في الصحيح عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى ابي ابن كعب طيبا فقطع له عرقا وکوى - 00:48:59
قطع له عرقا وکواه. فالكي اه احد انواع الادوية ولكن كرهه النبي صلى الله عليه وسلم كره شرعا وفي صحيح البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم کوى من ذات الجنب - 00:49:16

والنبي صلى الله عليه وسلم حي لانه آآ عن انس انه کوي من ذات الجنب والنبي صلى الله عليه وسلم حي وروى الترمذى وغيره عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم کوا اسعد ابن الزرار من الشوكة. الشوكة ده مرض يعني ايه بيبقى احمرار في - 00:49:34
وجه والجسد كده فثبت بالدليل اهوت ان النبي عليه الصلاة والسلام ايه کوى. وعلم بمن اكتوينه ورخص له ذلك. وفي دليل تاني بيقول لا لا يكتوون يبقى دل على ان ايه الكيان المكرور ليس محرم. خلاص؟ وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:49:51

مرفوعا الشفاء في ثلاث. شربة عسل وشرطة محجم للحجامة وكية نار وانا انهى امتى عن الكيل. وفي لفظ وما احب ان اكتويه شوف بقى كلام ابن القيم الجميل الرائع يقول ابن القيم ايه بقى؟ قد تضمنت احاديث الكي اربعة انواع - 00:50:13
احاديس ورد فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله يعني هو کوى بنفسه. والثاني عدم محبته للايه؟ للكي. والثالث الثناء على من ترك الكي. والرابع النهي عن الكي ولا تعارض بينها بحمد الله فان فعله له يدل على جوازه وعدم محبته له لا يدل - 00:50:38
على الممنوع منه. واما الثناء على تاركه فيدل على ان تركه اولى وافضل. واما النهي عنه فعلى سبيل الاختيار والكراهة. يبقى في نهاية الكلام الكي حكمه ايه مكرور کي حكمه مكرور - 00:51:04

وقد يفعل للحاجة. بعضهم يقول ايه؟ الكراهة تزول للحاجة قد يفعل الحجاب. وهو اخر الاختيارات في الايه؟ في حتى المثل الشهيد واخر الدواء الايه؟ الكي قوله ولا يتطيرون يعني لا يتشائمون بالطيور ونحوها والتطير حرام. يبقى انت عندك تلات حاجات هنا في الحديث - 00:51:25

لا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية وده خلاف الاولى. الاسترقاء مش هنقول مكروه. هنقول ايه؟ خلاف الاول ولا يكتوون الالكتواء قلنا ايه؟ مكروه. ولا يتطابرون التطير ده ايه؟ محرم خلاص - [00:51:49](#)

وعلى ربهم يتوكلون ذكر الاصل الجامع الذي تفرعت عنه هذه الافعال والخصال. وهو التوكل على الله وصدق الالتجاء اليه. والاعتماد بالقلب عليه الذي هو نهاية تحقيق التوحيد الذي يسمى كل مقام شريف من المحبة والرجاء والخوف والرضا به - [00:52:08](#)

ربا والها والرضا بقضاءه. بيقول ايه بقى هنا؟ اعلم ان الحديث لا يدل على انهم لا يباشرون الاسباب اصلا فان مباشرة الاسباب في الجملة امر فطري ضروري. يعني امر اي واحد عاقل وواحد عايش في الدنيا دي لازم يباشر بيته - [00:52:28](#)

الاسباب لا انفكاك لاحد عنه بل نفس التوكل مباشرة للاسباب. لأن التوكل من اعظم الاسباب في حصول المطلوب ودفع الایه المكروب قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافية. وإنما المراد انهم يتركون الامور المكروبة - [00:52:49](#)

مع حاجتهم ايه؟ اليها. فيبتركوا الامور المكروبة وهم محتاجينها ايه؟ توكلوا على الله. كالاكتواء والاسترخاء فتركهم له لكونه سببا مكروبا لا سيما والمريض يتثبت فيما يظنه سببا لشفائه بخط العنكبوت - [00:53:12](#)

وما مباشرة الاسباب والتداوي على وجه لا كراهة فيه. اذا دخلنا في مسألة تانية ما حكم التداوي عموما اه حكم التداوي عموما؟ قال هنا هو وقد اختلف العلماء في التداوي. هل هو مباح؟ وتركه افضل او مستحب او واجب - [00:53:32](#)

فالمشكور عن احمد الاول ان هو مباح وتركه افضل والمشهور عند الشافعية بل عند الجمهور الساني اللي هو ايه؟ مستحب. التداوي مستحب وآآ حتى ذكر النووي انه ايه؟ مذهب السلف وعامة الخلف. جمهور السلف وعامة الخلف - [00:53:53](#)

واختاره الوزير ابو المظفر وقال ومذهب ابو حنيفة انه مؤكد حتى يدانني به الوجوه وبذله الملك انه يستوي فعله وتركه. فإنه قال لا بأس بالتداوي ولا بأس بتركه. وقال شيخ الاسلام ليس بواجب عند جماهير الائمة وإنما اوجبه - [00:54:15](#) قليلة من اصحاب الشافعی واحمد طبعا طبعا اصحاب الشافعی واحمد الطائفۃ القليلة اللي اوجبت التداوي وكلامهم له وجهة في احد انواع في بعض انواع الامراض اللي هو ايه ایوة اللي هو آآ يعلم بالعادة المضطربة هلاك المريض بدون هزا الدواء. زي ايه؟ واحد بينزف - [00:54:31](#)

لو سبته من غير ما تدي له حاجة توقف النزيف هو يقوم ويخلص صح كده بيقى انت الان ده ما ينفعش تقول له ايه؟ ترك التداوي هنا مستحب او مباح لها بالعكس. احنا قلنا التداوي ايه؟ واجب - [00:54:58](#)

تدوا واجب بيقى كل ما يعلم واحد شرق شرقة معينة كده ووقفت له القصبة الهوائية. لو سبناه من غير ما نشيela له هيموت خلاص واحد عنده فيروس معين او مرض معين علاجه متوفي. وبقاوه فترة في الدم ممكن يموته خلاص - [00:55:12](#) بيقى احنا نقول ايه اللي هيفضي بالعادة المفترضة المعروفة كده الى الهاك والتلف ويمكن علاجه لأ يعالج بيقى العلاج ساعتها بيقى ايه؟ واجب ساعتها بيقى واجب بيقى خلاصة الكلام في قصة الايه - [00:55:32](#)

العلاج كلها نقوله التداوي الاصل فيه الاصل في التداوي الاستحباب لقول النبي عليه الصلاة والسلام تداووا عباد ولا يتداوي بحرام. حرام. والامر اقل درجات الاستحباب. خلاص كده اقل درجات الامر الاستحباب. تداوي عباد الله ولا يتداووا بيته؟ بمحرم - [00:55:46](#)

ويجب التداوي في بعض الحالات التي علم بالعادة المضطربة هلاك المريض ازا لم يتزوج فيها مسل النزيف ونحوه مما يعلمه اهل الطب طيب النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما ذكر الاوصاف ديت قال عکاشة ابن محسن - [00:56:07](#)

احد الصحابة الفضلاء شهد نذرا وقتل في حروب الردة عکاشة بيحصل قال للنبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ ادعوا الله ان يجعلني منهم قال له ايه؟ انت منه فواحد تاني قاعد - [00:56:27](#)

علو الموضوع قال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام ان لم يكن في هذا الامر آآ يعني الابواب والمنازل والدرجات الرفيعة ديت ما كتش ايه؟ مجاملات. ده كانت يعني - [00:56:46](#) يعني توفيق من ربنا سبحانه وتعالى ولهات وعطايا من رب سبحانه وتعالى. مش مجاملة وهي لمن يستحقها. وفي نفس الوقت النبي عليه الصلاة والسلام حبيبي. كان عنده حباء شديد جدا - [00:57:06](#)

يستحي ان يواجه انسان بما يكره. احرجه تقولي كلمة تحرجه فالنبي عليه الصلاة والسلام كان شديد الحياة. ما يقدرش يقول لحد
كلمة تحرجه تزعله طب وفي نفس الوقت مش مش هيقدر يجامله مش هنفرق احنا. خلاص؟ فيقول له ايه؟ ادعوا الله ان يجعلني
منهم. طب يعمل ايه - 00:57:20

قال له سبك بها عكاشه يبقى هو في النهاية عايز يقول له لأ بس قالها له باسلوبه لطيف يبقى قال له لأ باسلوب لطيف لا يحرزه ولا
يجرح به. يبقى فيها حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام واستعماله المعايير. استعماله - 00:57:39
نتوقف هنا نستكمل في المرة القادمة ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:58:00